

Distr.
GENERAL

A/C.1/48/3
13 October 1993
ARABIC
ORIGINAL: CHINESE

الجمعية العامة



الدورة الثامنة والأربعون

اللجنة الأولى

البنود ٦٦، ٦٩ و ٧١ من جدول الأعمال

معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية

عقد ترتيبات دولية فعالة لإعطاء الدول غير
الحائزة للأسلحة النووية، ضمانات من استعمال
الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها

نزع السلاح العام الكامل

رسالة مؤرخة ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣ موجهة الى
الأمين العام من الممثل الدائم للصين لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومتي، أتشرف بأن أحيل اليكم البيان الصادر عن حكومة جمهورية الصين
الشعبية بشأن مسألة التجربة النووية التي جرت بتاريخ ٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣

وأكون ممتناً إذا ما أمكن الترتيب لتعميم هذه الرسالة والوثيقة المرفقة بها بوصفهما وثيقة من وثائق
الجمعية العامة في دورتها الثامنة والأربعين في إطار البنود ٦٦ و ٦٩ و ٧١ من جدول الأعمال.

(توقيع) لي زاوكسغ

المرفق

بيان من حكومة الصين حول الاختبار النووي المؤرخ ٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣

أجرت الصين اختبارا نوويا تحت الأرض في ٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣.

وتهدف الصين بقيامها بتطوير وحيازة كمية قليلة من الأسلحة النووية الى الدفاع البحت عن النفس. وقد أعلنت بجدية منذ يوم حيازتها لسلح نووي في عام ١٩٦٤ أنها لن تكون البادئة باستعمال الأسلحة النووية في أي وقت وتحت أية ظروف. كما تعهدت بعدم استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها ضد الدول والمناطق غير النووية. وبناء على ذلك، وقعت وأبرمت البروتوكولات المرفقة بمعاهدة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومعاهدة اعتبار المحيط الهادئ الجنوبي منطقة خالية من الأسلحة النووية.

وتدعو الصين على الدوام الى الحظر الشامل والتدمير الكامل للأسلحة النووية، وكذلك الى تحقيق الحظر الشامل لاختبارات الأسلحة النووية في هذا الإطار. وانطلاقا من هذا الموقف الأساسي، ظلت الصين تتخذ موقف ضبط النفس البالغ من التجارب النووية، ولايزال عدد تجاربها النووية محدودا للغاية.

وتتفهم الصين كل الفهم الرغبة الصادقة لدى الدول غير الحائزة للأسلحة النووية لعقد مفاوضات مبكرة للتوقيع على معاهدة للحظر الشامل للتجارب النووية. وترى أن التوقيع على مثل هذه المعاهدة له مغزى إيجابي. وفيما تؤيد الصين إجراء مفاوضات عاجلة للتوقيع على هذه المعاهدة، فلسوف تساهم في عملية المفاوضات بنشاط، وتشارك البلدان الأخرى بتضافر الجهود في سبيل عقد المعاهدة المذكورة في موعد لا يتجاوز عام ١٩٩٦. على أن الصين ترى في الوقت نفسه أن تتعهد جميع الدول الحائزة للأسلحة النووية بعدم استخدام الأسلحة النووية، يتسم بأهمية أكبر بوصفه خطة أنجح نحو هدف منع الانتشار الذي تؤكد عليه معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية. ولهذا تطالب الصين بقوة جميع الدول النووية بإجراء مفاوضات في نفس الوقت رامية على عقد اتفاقية دولية حول عدم البدء باستخدام الأسلحة النووية دون قيد أو شرط وعدم استعمالها أو التهديد باستعمالها ضد الدول والمناطق غير النووية.

وبعد التوصل الى معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية ودخولها الى حيز التنفيذ، سوف تلتزم الصين بأحكامها بعدم إجراء المزيد من التجارب النووية. وقد أظهر التاريخ أن طرح وقف مؤقت ومشروط بهدف الحفاظ على التفوق النووي، مع رفض التخلي عن سياسة الردع النووي وعدم التعهد بالحظر الشامل والتدمير الكامل للأسلحة النووية أمر محدود المغزى. إن البلدان التي تملك أكبر ترسانات نووية هي أول من قام بتطوير الأسلحة النووية وهي الأكثر من حيث عدد التجارب النووية والأكثر تقدما في تكنولوجيا

الأسلحة النووية. وينبغي لها أن تتحمل مسؤولية خاصة، بأن تبادر الى تحجيم نشاطاتها في تطوير الأسلحة النووية، وتتخلى عن سياسة الردع النووي القائمة على أساس البدء باستعمال الأسلحة النووية أو استعمالها أو التهديد باستعمالها في وجه الدول والمناطق غير النووية، بل وتتعهد بجلاء بالحظر الشامل والتدمير الكامل لأسلحتها النووية، وتستمر في خفض أسلحتها النووية بنسبة كبيرة لخلق ظروف تكتل مشاركة سائر البلدان الحائزة للأسلحة النووية في عملية نزع السلاح النووي ومن ثم تحقيق الحظر الشامل والتدمير الكامل للأسلحة النووية في نهاية المطاف.

ولأن الصين بلد محب للسلام وقوة هامة مكرسة لصيانة السلم والأمن والاستقرار في العالم، فهي تسعى دائما وراء الغاية السامية التي تنشد السلم والتنمية للبشرية بأسرها. والصين على استعداد لمواصلة جهودها الدؤوبة جنباً الى جنب مع المجتمع الدولي للتوصل في وقت قريب الى الهدف النهائي المتمثل في حظر وإزالة الأسلحة النووية في ربوع العالم أجمع.

— — — — —